

متميزاً في البحث، فإنه لم يدع حديقة من حدائق شعر العرب: قديمه وحديثه إلا وقطف منها ثمرة وحمل منها غصناً؛ ولكن ما علق ببرده وسلاله من ورد الحدائق وعطرها يغري بتلقت القلب من بعد شم أو نظر؛ لأن ما حمله من فاعم العطر وشهي الثمر ومترف الورد لا يترك النفس من دون أن يغريها باتباعه، ولا يترك الذاكرة التي يطرق بابها من دون أن يفتح نوافذ الماضي لها ويستثير مكنوناته. فالشعر الذي قدم سحر العيون وتاريخ العشق وارتعاش المشاعر، وأشار إلى الجمال باجتهاد، من خلال قطوف الإبداع جاء مؤكداً نجاح البحث ودالاً على ذوق وتبع وبذل جهد لا يستهان به؛ وهذا يستحق ذكراً وتقديراً.

ولم ينخل الباحث بجهد في تقصي المعرفة حول مواضيع تتصل بالبصر أو بالبصيرة لاستكمال بحثه، كما أنه عرج على أبواب أخرى في مجال المعرفة المتصل بالعين لغة ومدلولاً ودقة وصف وهوامش دلالية، تعطي لما قد يظن أنه مترادفات حق الحضور عند الاستخدام العلمي الدقيق للكلمات، حق الحضور في لغة ومعرفة من يريد أن يتعامل مع